تطفئ شمعتها الرابعة بعد المئة بكل شموخ

المدرسة المباركية .. تتغير عليها الأزمان وتتبدل الوجوه وتبقى تحتضن الجميع بلا تفرقة

مدخل المدرسة المباركية

الدكتور صالح العجيري «أحد خريجي المدرسة المباركية»

من فصول المدرسة المباركية

■ بولند : «المباركية» كانت المنارة التي اتجهت إليها عقول المثقفين لتكون مركزاً ومنتدى فكرياً لكل فئات المجتمع

■ الرسوم الدراسية المفروضة لالتحاق الطلبة بالمدرسة كانت تراعي حالة الطالب المالية

■ العجيري : مستوى التعليم في المباركية تدني في سنوات القحط لقلة الموارد بسبب انخفاض سوق اللؤلؤ

104 اعوام مرت على المدرسة المباركية وهي شامخة تتغير عليها الازمان وتتبدل الوجوه وهي باقية تحتضن الجميع بلا تفرقة تمنحهم من علمها ونورها ما يضيء لهم طريق العمل والنجاح منذ ان افتتحت ابوابها امام ابناء الكويت في 22 ديسمبر 1911.

سميت بالمباركية نسبة إلى الشيخ مبارك الصباح أعقبتها شقيقتها الاحمدية التي تقرر انشاؤها لادخال مادتي العلوم واللغة الانجليزية بعد رفض الاهالي تدريسها حيث افتتحت «الاحمدية» اواخر مايو 1921 لتكون ثاني مدرسة نظامية في الكويت.

ومن حسن الطالع ان يكون الشيخ يوسف بن عيسى القناعي اول مدير للمدرسة المباركية فهو أحد اقطاب الحركة التعليمية والفكرية في الكويت وعمل جاهدا مع آخرين لإنشاء اول مدرسة نظامية في البلاد واعقبه في ادارتها على التوالي يوسف بن حمود وعمر عاصم الازميري وعبد العزيز الرشيد ومحمد خراشي التقلوطي لتكون اكبر مشروع ثقافي تربوي في تاريخ دولة الكويت.

وكما أشارت الكثير من الدراسات التوثيقية والكتب المتخصصة في تاريخ التعليم في الكويت فقد كانت المدرسة المباركية منذ تاسيسها تقوم على مساهمات المواطنين من تبرعات إضافة إلى رسوم تسجيل الطلبة حتى قام مجلس المعارف «وزارة التربية حاليا» بضمها عام 1936 لتصبح تحت إدارة الحكومة واستمر التدريس فيها حتى عام 1985 حيث استخدم مبنى المدرسة لإنشاء المكتبة المركزية في الكويت.

نبعت فكرة إنشاء المدرسة المباركية من قبل ثلاثة أشخاص هم يوسف بن عيسى القناعي والشيخ ناصر المبارك الصباح وياسين الطبطبائي صاحب الشعلة الاولى لفكرة إنشاء مدرسة لتعليم الطلاب في شهر مارس من عام 1910 اثناء الاحتفال بإحياء ذكرى المولد النبوي الشريف بديوان يوسف بن عيسى القناعي.

وقال مدير ادارة الآثار والمتاحف في المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب سلمان بولند لوكالة الأنباء الكويتية «كونا» إن «المباركية» كانت المنارة التي اتجهت إليها عقول المثقفين لتكون مركزا ومنتدى فكريا لكل فئات المجتمع الكويتي ثقافيا واجتماعيا واقتصاديا ولعل ما تشهده الكويت اليوم هو «محصلة لكل من أحب وأخلص وتفانى في حب هذا الوطن لنصل الى ما نحن عليه الآن من نهضة فكرية وعلمية وثقافية».

وأضاف بولند أن المدرسة قامت على التبرعات وكان يوسف القناعي أول المتبرعين بمبلغ 50 روبية بدأ بها الاكتتاب والتبرع ومن ثم توالت بعدها تبرعات اهل الكويت الراغبين في العلم والتنوير بعدما استعان القناعي بهم وأخذ على عاتقه شرح فكرة المدرسة وكانت المفاجأة استجابة سريعة وإيجابية حيث انطلقت حملة جمع التبرعات التي استغرقت عشرة أشهر ليتم جمع مبلغ وصل إلى 77 الفا و550 روبية.

وذكر انه تم تشييد المدرسة على انقاض مجموعة من البيوت احدها تبرعت اسرة الخالد به وبيتين آخرين تم شراؤهما بمبلغ 4000 روبية والبيت الرابع موقوف لاسرة الخالد وبلغ مجموع تكلفة البناء نحو 16000 روبية.

وأشار الى انه بعد الانتهاء من الترتيبات فتحت اول مدرسة نظامية في الكويت ابوابها امام الطلاب في 22 ديسمبر من عام 1911 حيث سارع اهالي الكويت بتسجيل ابنائهم وقد بلغ عدد الطلاب عند الافتتاح 254 تلميذا وبعد خمس سنوات بلغ عددهم 341 تلميذا.

وكانت الرسوم الدراسية المفروضة لالتحاق الطلبة بالمدرسة تراعي حالة الطالب المالية فتم تحديد روبيتين للطالب الميسور الحال وواحدة للطالب المتوسط الحال اما الطلبة الفقراء فكانوا يلتحقون بالمدرسة مجانا.

وقال بولند انه حسب ما ذكر في كتب تاريخ التعليم في الكويت فإن التدريس فيها اقتصر على القراءة والكتابة والحساب إلى جانب تحفيظ القرآن والتجويد ومادة التفسير والفقه واللغة العربية التي كانت تحتوي على النحو والصرف والانشاء والاملاء والخط وذلك على مدار العام دون انقطاع سوى فترة 15 يوما فقط هي عطلة الربيع وكانت تسمى بالكشتة وحتى العام الدراسي 1936-1937 بعدها تم تغيير المنهج القديم وبدأ التعليم الجديد بمناهج اكثر موضوعية بواسطة أساتذة جلبوا لهذه المهمة من فلسطين.

واضاف ان عدد المدرسين آنذاك كان اربعة فقط هم أحمد شهاب الدين وجابر حديد ومحمد المغربي وخميس نجم الا ان المدرسة كانت تعاني كثرة تسرب الطلبة خاصة في موسم الغوص على اللؤلؤ وذلك لانشغال الطلبة في مساعدة آبائهم.

وأشار الى ان أول هيئة تدريسية تولت شؤون المدرسة المباركية وجسدت مهد الحركة التعليمية في الكويت تكونت من الشيخ حافظ وهبة وعبد الملك الصالح المبيض والشيخ محمود الهيتي والشيخ محمد بن نوري والشيخ نجم الدين الهندي والشيخ عبد القادر البغدادي والشيخ عبد العزيز الرشيد وسيد عمر عاصم ويوسف بن حمود.

وأوضح انه كان لتلك المدرسة الدور الأكبر في تخريج عدد من أبناء الكويت الذين رسموا طريق العلم والمعرفة في البلاد في ما بعد وقادوا حركة التنوير ومنهم على سبيل المثال لا الحصر طبقا للتسلسل الزمني احمد البشر الرومي واحمد مشاري العدواني وحمد عيسى جاسم الرجيب وعالم الفلك الدكتور صالح العجيري وعبد الله زكريا الأنصاري وعبد الله الأنصاري وفهد العسكر ومحمد مساعد الصالح وامير القلوب الشيخ جابر الأحمد الجابر الصباح وصاحب السمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح.

وعما آلت اليه المدرسة المباركية ذكر بولند انه في عام 1979 تم نقل تبعيتها الى المجلس الوطني الذي عمل على تطويرها لتكون مقرا للمكتبة المركزية بما تحمله من ذكريات لأجيال الشباب الكويتيين المتعاقبين الذين نهلوا من ينابيع العلم والمعرفة بين جدران هذه المدرسة العريقة واصبحت المكتبة المركزية في مقرها الجديد تمثل المركز البيلوجرافي الأول داخل البلاد المسؤول عن خدمة وتبادل المعلومات.

واضاف انه في 23 يناير من عام 2012 تحولت المدرسة الى متحف لتاريخ التعليم في الكويت يضم مجموعة من الصور التاريخية النادرة حول بداية التعليم في الكويت واخرى للمدرسة المباركية وصورا نادرة للمتبرعين تقديرا لدورهم في انشائها كما انه يسلط الضوء على المراة الكويتية ومراحل تعليمها بدءا بالمطوعات وصولا إلى انتساب الإناث إلى المدارس النظامية في الكويت موثقا بالصور إضافة إلى استعراضه نشأة الحركة الكشفية ونشأة مجلس المعارف وبدء الحراك الرياضي في المدرسة بمختلف انشطته.

ومن جانبه استعرض الدكتور صالح العجيري «أحد خريجي المدرسة المباركية» في تصريح لـ«كونا» فكرة انشاء المدرسة طبقا لرواية «ساحر الجنان» الشيخ يوسف بن عيسى القناعي لافتا الى ان اكبر تبرع كان لابن ابراهيم وهو تاجر كويتي كان يقيم في الهند وتبرع بـ15 الف روبية وتوالت بعدها التبرعات.

واضاف العجيري انه مع الاسف الشديد تم هدم تلك المدرسة والتي كانت تحفة فنية يحيطها سور وشبابيك بزجاج من الوان الطيف والارضية «كاشي» تم جلبه من العراق خصيصا لها والليوان من الحجارة العراقية.

وأوضح انه نظرا لقلة الموارد تدني مستوى التعليم في المباركية وكان ذلك في سنوات القحط بسبب انخفاض سوق اللؤلؤ وانهيار السوق العالمي والعزوف عن شراء الكماليات اضافة الى نجاح اليابان في اللؤلؤ الصناعي وايضا استزراع اللؤلؤ الطبيعي.

وذكر ان اهل الكويت تجاوزوا المحنة واستمرت الدراسة بشكل جيد الى عام 1936 عند جلب مدرسين من فلسطين وتغير النظام والدوام في المدرسة وتم جلب الكتب من العراق وسورية وبيروت لافتا الى ان كل من درس على أيدي هؤلاء المدرسين كان قدوة صالحة.

واضاف ان الحال استمرت كما هي الى ان جاء البحريني عبد اللطيف الشملان الذي درس في كلية العلوم بالقاهرة واصبح مديرا لدائرة المعارف التي تم استحداثها ولانه تربى في مصر عمل على جلب مدرسين مصريين وادخل المناهج والكتب المصرية.

وقال العجيري انه «التحق بالمدرسة من الصف الرابع حتى الثاني الثانوي ومع نهاية السنة لم ينجح احد حتى تم فتح فصول للصف الثالث الثانوي وتم الاكتفاء بما درسناه وتم تعييني مدرسا» لافتا الى ان معظم خريجي المدرسة المباركية اصبحوا وزراء في ما بعد. واشار الى ان اعمار الطلبة تنوعت في بداية عمل المدرسة بين 6 و15 سنة في الصف الاول الا انه مع جلب المدرسين الفلسطينيين تم استحداث مرحلة التمهيدي قبل الابتدائي.

يذكر ان ابرز التبرعات كانت من قاسم الإبراهيم بمبلغ 30000 روبية وشقيقه عبد الرحمن الإبراهيم بمبلغ 20000 روبية وآل الخالد بمبلغ 5000 روبية ومنزل وهلال فجحان المطيري 5000 روبية وشملان بن علي بن سيف 5000 روبية والشيخ يوسف بن عيسى القناعي 50 روبية وأهل الكويت المكتتبين لبناء المدرسة 12500 روبية بإجمالي قدره 77 الفا و550 روبية

تتمات

قانون جديد

من المال الاحتياطي العام ، وذلك لاستكمال رأس مال شركة الخطوط الجوية الكويتية بمبلغ 600 مليون دينار ، كما اقر مشروعي قانونين آخرين بشأن الرعاية الاجتماعية للمسنين ، والصحة النفسية ورعاية المريض النفسي ، ورفعهما لسمو الأمير ، تمهيدا لإحالتهما إلى مجلس الأمة.

في سياق آخر تقدم مجلس الوزراء بخالص التهنئة إلى صاحب السمو الأمير و سمو ولي العهد ، وللشعب الكويتي الكريم ، بمناسبة افتتاح ستاد جابر الأحمد الدولي ، معربا عن ثقته بان يكون هذا الصرح منطلقا لعودة الرياضة الكويتية كما كانت في عصرها الذهبي ، وتحقيق المزيد من الإنجازات الرياضية لرفع راية الكويت عالية في مختلف المحافل الرياضية الإقليمية والدولية .

وأعرب المجلس عن شكره وتقديره للجنة العليا المنظمة لاحتفالية إستاد جابر ، وعلى رأسها وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء الشيخ محمد عبد الله المبارك ، ووزير الإعلام ووزير الدولة لشؤون الشباب الشيخ سلمان الحمود ، وجميع الجهات المشاركة ، على ما بذلوه من جهود جبارة في تنظيم هذه الاحتفالية المتميزة .

على الصعيد السياسي رحب مجلس الوزراء برحب بقرار السعودية بتشكيل التحالف الإسلامي العسكري لمكافحة الإرهاب ، ويثمن الدور الذي تقوم به المملكة العربية السعودية الشقيقة بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود ، والجهود الكبيرة التي تقوم بها لمكافحة الإرهاب .

كما أشاد المجلس بالاتفاق السياسي الذي تم توقيعه من قبل الأطراف الليبية برعاية الأمم المتحدة مؤخرا في مدينة الصخيرات المغربية ، والذي يقضي بتشكيل حكومة وحدة وطنية ، داعيا جميع الأطراف الليبية إلى الالتزام بالاتفاق وتغليب مصلحة بلادهم وتكريس الجهود لإعادة بناء وطنهم ، والحفاظ على وحدته وتحقيق تطلعات الشعب الليبي الشقيق .

العبيدي لن يطلب

جاهزية النائبين المستجوبين حمدان العازمي وراكان النصف للمنازلة . وتتضمن صحيفة الاستجواب خمسة محاور تناولت «الاخطاء الطبية وعمليات شراء أدوية ومستلزمات طبية بأسعار مصطنعة والتلاعب في العقود وتضليل الجهات الرقابية وهدر المال العام والفساد الإداري والمالي واستغلال المنصب الوزاري ومشروع الربط الآلي بين وزارة الصحة والمكاتب الصحية الخارجية».

ومن المقرر ان ترفع اللجنة المشتركة بين لجان المالية والميزانيات والداخلية والدفاع والخارجية البرلمانية تقريرها على جدول الأعمال بشأن مشروع قانون بالإذن للحكومة في أخذ مبلغ من المال الاحتياطي العام في شأن الميزانية التعزيزية للمجلس الأعلى للدفاع.

وكانت اللجنة المشتركة قد أوصت في اجتماعها أمس بتخفيض قيمة استقطاع الميزانية التعزيزية للمجلس الاعلى للدفاع من الاحتياطي العام للدولة، والواردة بمشروع القانون الحكومي الى 3200 مليون عوضا عن 6200 مليون دينار.

ومن تقارير اللجان البرلمانية الحديثة المدرجة على جدول الأعمال تقريرا لجنة الشؤون الخارجية البرلمانية ، عن مشروع قانون بالموافقة على الاتفاقية المعدلة للتعاون العربي في مجال تنظيم وتيسير عمليات الاغاثة ، ومشروع قانون بالموافقة على انضمام دولة الكويت الى معاهدة التعاون بشأن البراءات (بي. سي.تي).

من جهته استغرب النائب د. أحمد مطيع العازمي من التصريحات النيابية التي تطالب الحكومة بتقليص ميزانية تسليح الجيش الكويتي ودمج ميزانية وزارة الدفاع وهي ثلاثة مليارات دينار بالميزانية العامة للدولة .

وقال العازمي : إنه في ظل الأوضاع الإقليمية غير المستقرة المحيطة بدولة الكويت والتهديدات التي تتشدق بأمننا واستقرارنا، فإنه ولابد أن تكون على أهبة الإستعداد لأي طارىء لا قدر الله ، ولن يكون الإستعداد الدفاعي على أوجه إلا بوجود جيش قوي مدعم بأفضل التجهيزات والمعدات الدفاعية، لكي يكون قادرا على صد أي عدوان خارجي كان أم داخليا ولردع أي محاولة للمساس بأمن البلاد وسيادته واستقراره .

أضاف أن تذرع البعض بالعجز المالي للدولة و مطالبته بتقليص ميزانية الجيش الكويتي يعد ضربا من الجنون ، فسد العجز لن يكون على حساب أمن البلد وقوته الدفاعية إنما يكون بعدة خطوات أخرى لا تتعلق أبدا بميزانية وزارتي الدفاع والداخلية ، متمنيا من جميع زملائه الوزراء والنواب وكافة مسؤولي الدولة ، أن يلمنوا ما يطلقونه من تصريحات وآراء ، مؤكدا أن المطلوب منهم القيام بحلول عملية وليست تصريحات غير مسؤولة أو خطوات غير مدروسة ولا محمودة العواقب .

في سياق آخر أعلن رئيس لجنة الميزانيات والحساب الختامي عدنان سيد عبد الصمد أن اللجنة قد اجتمعت لمناقشة الحسابين الختاميين للإدارة العامة للإحصاء ووزارة التجارة والصناعة للسنة المالية 2014/2015 وملاحظات ديوان المحاسبة بشأنهما.

وأوضح عبد الصمد انه اللجنة لاحظت اختلافا في إجابات المسؤولين بـ«الاحصاء» عما هو مثبت في تقرير المحاسبة ، وأن وزارة التجارة غير جادة في ضبط الرقابة على المواد التموينية ، كما تبين لها أن استمرار القضايا المرتبطة بملف «المنطقة الحرة» دون أي تسويات يرجع لضعف الوزارة الإشرافي ، إضافة إلى عدم وجود حصر دقيق للقسائم المستثمرة من قبل هيئة الصناعة في عموم البلاد .

«الداخلية» : حريصون

التي تتطلب المزيد من الحيطة والتعاون ، وإسناد الجهود المشتركة لدعم الوزارة في إجراءاتها.

وذكرت أن الفريق الفهد نقل تحيات وتقدير نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية الشيخ محمد الخالد لممثلي الكنائس في الكويت ، مؤكدا حرصه على أن ينعم جميع المقيمين على أرض الكويت بحرية العقيدة وأداء العبادات في أجواء مستقرة وآمنة ، ملؤها التسامح والمحبة والتعايش الديني والعيش بأمان على أرض المحبة والسلام .

من جانبهم أعرب ممثلو الكنائس عن تقديرهم لجهود وزارة الداخلية وكل رجال الأمن ، للسهر على أمن وراحة المواطنين وكل من يعيش على أرض الكويت الطيبة ، مؤكدين أن «الكويت ستظل أرض التسامح والتعايش الديني ، وأن الجميع يشعر بالاحترام والتعاطف والمودة التي يكنها الشعب الكويتي لأبناء الديانة المسيحية».

ونقل البيان أيضا تأكيد ممثلي الكنائس حرصهم على التعاون مع وزارة الداخلية للحفاظ على الأمن والأمان.

العيسى : هيأنا

في تصريح لـ «كونا» ، عقب جولة تفقدية قام بها أمس على لجان اختبارات الثانوية بمنطقة الفروانية التعليمية ، وزيارة ثانوية ام عامرالانصارية «بنات» ، وثانوية مرشد البذال «بنين» ، ان الوزارة حرصت على ان تكون اسئلة الامتحانات في مستوى الطالب وقدراته ، اضافة الى تنوعها لتشمل ما تمت دراسته خلال تلك الفترة.

واشار الى الحرص على تعزيز وتنمية العمل التربوي ورفع المستوى التعليمي للهيئات التعليمية والإدارات المدرسية ، ودعم العملية التربوية بدولة الكويت ، وتطوير المؤسسات التربوية وتشجيع الهيئات التعليمية على تقديم أفضل الممارسات والمبادرات التربوية.

وأكد العيسى أن الوزارة بمختلف قطاعاتها لم تأل جهدا في توفير كل الاستعدادات والتجهيزات ، من أجل توفير الأجواء المناسبة للطلاب والطالبات استعدادا لانطلاق اختبارات الفترة الثانية.

الدفاعات الجوية

بتدمير منصة إطلاق الصاروخ التي تم تحديد موقعها داخل الأراضي اليمنية.

وتناثرت شظايا الصاروخ في مركز المضايا بمنطقة جازان بعد صده من قبل الدفاعات الجوية السعودية.

يأتي ذلك فيما استهدفت طائرات التحالف العربي معسكر النهدين المجاور لدار الرئاسة جنوب صنعاء ومعسكر الاستقبال في ضلاع همدان غرب المحافظة مع استمرار تحليق مكثف لطيران التحالف بحسب شهود عيان.

العراق : معركة

وكانت القوات العراقية قالت الاسبوع الماضي إنها حققت تقدما على جبهتين في الرمادي، وإنها طردت مسلحي داعش من قاعدة عسكرية مهمة ومن حي التاميم الواقع غربي المدينة.

وحسب تقديرات الجهات الاستخبارية العراقية، يوجد في الرمادي نحو 300 من مسلحي داعش.

من جهة أخرى قال متحدث باسم وزارة الدفاع العراقية أمس إن مقاتلي تنظيم داعش يمنعون المدنيين من مغادرة مدينة الرمادي قبل هجوم مزمع للجيش العراقي، يهدف إلى انتزاع السيطرة على المدينة الغربية التي سيطر عليها المتشددون في مايو.

اضاف أن هناك معلومات مخابرات ترد من داخل المدينة تفيد أن المتطرفين يمنعون العائلات من المغادرة ويعتزمون استخدامها كدروع بشرية.

ولم يذكر المتحدث عدد من استطاعوا الفرار.

وتقدر المخابرات العراقية أن عدد مقاتلي داعش الذين يتحصنون في وسط الرمادي عاصمة محافظة الانبار يتراوح بين 250 و300 مقاتل.

من جانب آخر، اعلن التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة ضد تنظيم داعش أمس ، ان طائراته الحربية نفذت 15 غارة على اهداف للتنظيم المذكور في كل من سوريا والعراق.

وقالت قيادة التحالف المشتركة في بيان إن 12 من هذه الغارات استهدفت مواقع وآليات ومستودعات أسلحة للتنظيم في العراق، منها 6 غارات استهدفت مواقع قرب الموصل و4 قرب الرمادي وغارتان قرب بيجي.

اما في سوريا، فقد استهدف التحالف مواقع للتنظيم قرب مارع وعين عيسى.

وجاء في البيان أن التحالف استخدم في غاراته الطائرات المقاتلة والقاصفة والمسيرة.

قصف متبادل

وكانت صفارات الانذار اطلقت في المناطق الشمالية من اسرائيل والجليل الغربي عقب سقوط 3 صواريخ من لبنان في المنطقة.

وقد حمل حزب الله إسرائيل مسؤولية الغارة الصاروخية التي شنت على حي جرمانا في دمشق مساء السبت، وقتل فيها القنطار.

وكان سمير القنطار، قد اعتقل في إسرائيل عام 1979 بعد هجوم قتل فيه إسرائيليون، ثم اطلق سراحه عام 2008 بعد صفقة تبادل للأسرى والمعتقلين بين حزب الله وإسرائيل.

و اتهم حزب الله اسرائيل باغتيال القنطار، لكن إسرائيل لم تؤكد أنها شنت الغارة على دمشق.

واشارت تقارير الى ان 6 الى 8 اشخاص قتلوا في الغارة منهم بعض من قادة حزب الله الميدانيين.قاد

وقالت صحيفة «ها آرتس» الاسرائيلية إن الصواريخ سقطت في ارض خالية ولم تسفر عن سقوط ضحايا.

ونقلت الوكالة الوطنية اللبنانية الرسمية للاعلام عن اهالي المنطقة الواقعة شرق مدينة صور جنوبي لبنان قولهم إن 4 صواريخ أطلقت باتجاه اسرائيل من منطقة سهل القليلة، وان الاهالي قالوا انهم سمعوا صفارات الإنذار تدوي من داخل اسرائيل.

وكانت الحدود اللبنانية مع اسرائيل شهدت توترا وحالة ترقب بعد اغتيال القنطار.

وافادت معلومات ان طائرات حربية إسرائيلية تحلق بشكل مكثف في اجواء مناطق قضاء صور، على علو متوسط واحيانا منخفض، مطلقة قنابل مضيئة، وخصوصا فوق القرى الحدودية، وفق الوكالة اللبنانية الرسمية.

فضائح «الفيفا»

وبدأ تنفيذ الحظر فور صدور قرار اللجنة.

وتوصلت اللجنة المذكورة الى ان بلاتر وبلاتيني مذنبان فيما يخص مبلغ مليوني دولار دفعها الاول للثاني عام 2011. وقالت في تصريح إنهما «استغلا منصبيهما شر استغلال».

ولكن بلاتر قال في مؤتمر صحفي عقده عقب صدور القرار إنه «سيكافح من اجل نفسه ومن اجل الفيفا».

وغرمت اللجنة بلاتر مبلغ 40 الف دولار وبلاتيني مبلغ 80 الف دولار.

وعبر بلاتر في مؤتمر صحافي في زيورخ عن أسفه بعد إعلان قرار اللجنة الأخلاقية في فيفا لأنه – بحسب ما قاله – «لا يزال هو الشخص الذي يوجه إليه اللوم، وأنه أصبح ملطخا في أعين الناس».

وقال إنه ظن انه اقنع اللجنة الأخلاقية في الاتحاد الدولي لكرة القدم بان المبلغ الذي دفع إلى بلاتيني كان مشروعا.

وعبر عن اندهاشه لأن اللجنة لم تقبل أنه كان هناك عقد بين فيفا وبلاتيني دفع بناء عليه مبلغ مليوني دولار له.

أضاف بلاتر أنه سيدافع عن نفسه من أجل الاتحاد الدولي.